

عنوان البحث

تقييم تجربة الفاقدين التعليمي من وجهة نظر المعلمين

ميسر احمد علي الشيايب¹

عربيه عبد المجيد محمد عبد الرحيم¹

¹ مديرية تربية لواء بني عبيد / وزارة التربية والتعليم / الأردن

بريد الكتروني: talmomani1991@gmail.com

HNSJ, 2022, 3(2); <https://doi.org/10.53796/hnsj3212>

تاريخ القبول: 2022/01/17م

تاريخ النشر: 2022/02/01م

المستخلص

هدفت الدراسة تقييم تجربة الفاقدين التعليمي من وجهة نظر المعلمين , ومعرفة مدى ملائمة محتوى الفاقدين التعليمي للطلبة , ودرجة تقييم المعلمين لتجربة الفاقدين التعليمي في الأردن, ولتحقيق هدف الدراسة تم إتباع المنهج الوصفي التحليلي وتم إعداد أداة الدراسة الاستبانة و تم التأكد من صدقها وثباتها , تكون مجتمع الدراسة من جميع معلمي ومعلمات المرحلة الأساسية في المدارس الحكومية التابعة لمديريات التربية والتعليم في لواء بني عبيد , وقد تم اختيار عينة الدراسة بالطريقة العشوائية البسيطة حيث تم توزيع (45) استبانة إلكترونياً على المعلمين والمعلمات , وقد تم استبعاد (6) استبانات منها لعدم اكتمال الإجابات فيها، وبذلك أصبحت عدد الاستبانات الصالحة لإجراء التحليل عليها (39) , وقد توصلت الدراسة إلى النتائج التالية : أن المتوسط الحسابي العام لمجالات تقييم تجربة الفاقدين التعليمي جاء بمستوى مرتفع، وكان محور "مادة الفاقدين التعليمي" بأعلى متوسط حسابي وبمستوى مرتفع ، بينما كان محور " محور المعلم " بالمرتبة الثانية والأخيرة بمستوى متوسط , وفي ضوء نتائج الدراسة قدمت الباحثتان العديد من التوصيات منها عقد ورشات عمل ودورات تدريبية للمعلمين حول طرق معالجة الفاقدين التعليمي وكيفية اختيار طرق المعالجة الأكثر فعالية.

الكلمات المفتاحية: تقييم, الفاقدين التعليمي , المعلمين

RESEARCH TITLE

**EVALUATION OF THE EDUCATIONAL LOSS EXPERIENCE
FROM THE POINT OF VIEW OF TEACHERS****Arabiya Abdel Majid Mohamed Abdel Rahim¹ Moyaser Ahmed Ali Al Sheyab¹**

¹ 1 Directorate of Education of Bani Obaid Brigade / Ministry of Education / Jordan
Email: talmomani1991@gmail.com

HNSJ, 2022, 3(2); <https://doi.org/10.53796/hnsj3212>

Published at 01/02/2022

Accepted at 17/01/2021

Abstract

The study aimed at evaluating the educational loss experience from the teachers' point of view, and knowing the appropriateness of the educational loss content for students, and the degree of teachers' evaluation of the educational loss experience in Jordan. The study was conducted by all primary school teachers in government schools affiliated with the Directorates of Education in the Bani Obaid District. The study sample was chosen by the simple random method, where (45) questionnaires were distributed electronically to male and female teachers, and (6) questionnaires were excluded from them due to lack of answers. In it, and thus the number of valid questionnaires for analysis became (39), and the study reached the following results: The general arithmetic mean of the areas of educational loss experience assessment came at a high level, and the axis of "educational loss subject" was the highest arithmetic average and at a high level, while the axis of "educational loss subject" was The "Teacher Axis" ranked second and last at an average level, and in light of the results of the study, the researcher made several recommendations, including holding workshops and training courses. Training for educators about ways to treat educational loss and how to choose the most effective treatment methods.

Key Words: assessment, educational loss, teachers

المقدمة

يُعد التعليم من أهم ركائز التنمية المؤثرة على كافة المجالات؛ كما ويعتبر من أهم العوامل التي تؤثر بشكل كبير على حياة الفرد، ويؤدي دوراً محورياً في تطوير الموارد البشرية حيث يتم الاستثمار في التعليم بهدف تحقيق عوائد أفضل في المستقبل، فالتعليم هو استثمار في إنتاجية السكان ويعتبر شرطاً مسبقاً للنمو الاقتصادي، وتولي الدول اهتماماً كبيراً بتطوير التعليم حيث يؤدي إلى تسريع النمو الاقتصادي وزيادة الثروة والدخل وتكافؤ الفرص والاستقرار السياسي، وهذا الاعتقاد جعل العديد من الدول يستثمرون بالتعليم بشكل كبير. (Ojiambo, 2009) ويعد ظهور التعليم عن بعد استجابة حقيقية من قبل المؤسسات التربوية لموجة التقدم التكنولوجي التي اعتلت العالم كله، فالتكنولوجيا تلعب دوراً مهماً في حياة الطلبة؛ حيث أنها تدمج تساعدهم على التعليم بشكل أكثر فعالية وتستثير لديهم حب الاكتشاف والتجريب، لذا نجد معظم الطلبة يهتمون اهتماماً بالتكنولوجيا وبكافة أشكالها وأدواتها. (اليوسفي، 2015).

والمملكة الأردنية الهاشمية كانت مواكبة للتطورات التكنولوجية الحديثة في المجال التربوية والأحداث الجارية سريعاً بعد انتشار الفيروس كورونا الذي أصبح يهدد حياة الملايين من البشر في الكثير من الدول حول العالم لذا فكرت الأردن في بديل للطلبة خوفاً على الدراسة التي توقفت في كل البلاد وقامت وزارة التربية والتعليم بالأردن بإعداد منصة درسك للتعليم الإلكتروني والتي تستخدم في تعليم الطلبة والطلبات عن بعد كما يتمكن جميع الطلاب من الحصول على الدروس اليومية التي يتم نشرها من خلال هذه المنصة الإلكترونية. ويمكن لجميع الطلاب في الأردن التسجيل في منصة درسك وتلقي الدروس بشكل إلكتروني في هذه الفترة حيث انطلقت هذه المنصة في الأيام الأولى من بدء الأزمة الماضي وهي تهدف إلى تقديم دروس تعليمية للطلبة مجاناً حيث يقوم الطلبة بالدخول على المنصة وكذلك أولياء الأمور والقيام بتصفح كل المحتويات من دون تحمل أية تكاليف وذلك من دون استهلاك الباقة للموبايل وكذلك الاشتراك المنزلي لشبكة الإنترنت ومواعيد الدروس اليومية تكون من الساعة السادسة صباح اليوم وتستمر حتى الساعة السابعة مساءً ويتمكن الطالب من استماع الدروس من خلال تسجيله في المنصة ومن ثم اختيار المرحلة الدراسية التابع لها والقيام بمتابعة الدروس. (وزارة التربية والتعليم الأردنية، 2020).

ولقد أعلنت وزارة التربية والتعليم عن خطة لعلاج الفاقد التعليمي ولمدة شهر (تبدأ في 8/15)، حيث أشارت الوزارة بأن الشعبة الصفية ستستوعب 25 طالبا، وقامت الوزارة بتدريب المشرفين والمعلمين على تنفيذ المصفوفة بما يكفل نجاح الأهداف الموضوعية لغايات تعويض الفاقد التعليمي. وتم الإعلان على أن مصفوفة العلاج ستشمل المواد الأساسية وهي: العربي والعلوم والرياضيات واللغة الانجليزية، وهذا ما استوجب تقييم هذه التجربة ومدى تحقيقها للأهداف التعليمية من وجهة نظر المعلمين أنفسهم، وتأسيساً عليه جاءت هذه الدراسة للتعرف والبحث في درجة تقييم تجربة الفاقد التعليمي من وجهة نظر المعلمين في الأردن.

مشكلة الدراسة وتساؤلاتها

واجه العالم جائحة صحية غيرت مسارات التعليم في كافة النظم التعليمية العالمية، حيث علقت الدراسة وتحولت إلى المنصات الإلكترونية، وقد بادرت المملكة الأردنية الهاشمية بإنشاء المنصات التعليمية لضمان استمرارية

التعليم ووصله إلى كافة المراحل العمرية وفي كافة المناطق ، بما يسهم في تحقيق الأهداف التعليمية ، ووفقاً لتقرير الأمم المتحدة (United Nation , 2020) بعد تأثر المدارس بجائحة كورونا خلال العام 2020 سابقة تاريخية حيث اضطرت 190 دولة لإيقاف الحضور للمدارس لجميع الطلبة الذين يصل عددهم إلى مليار ونصف طالب حول العالم ، وتمكن ثلث هذه الدول التحول إلى التعليم عن بعد ، ويرى التقرير أن الأطفال معرضون لأن يكونوا أكبر الضحايا بسبب الجائحة وذلك من خلال تخفيض عدد الأيام الدراسية وتخفيض مدة الحصة الدراسية والاستغناء عن بعض المواد وتقليل محتوى المناهج الدراسية ، وهذا ما أثر على الطلبة مما استدعى من وزارة التربية والتعليم الخوض في تجربة الفاقد التعليمي والتي تعني كمصفوفة العلاج التي ستشمل المواد الأساسية وهي: العربي والعلوم والرياضيات واللغة الانجليزية وذلك لتعويض الطلبة عما فقدوه من مهارات أساسية في خلال جائحة كورونا ، وعليه فقد جاءت مشكلة الدراسة لتقييم تجربة الفاقد التعليمي من وجهة نظر المعلمين ، وتمحورت في الإجابة عن التساؤل الآتي :

ما تقييم تجربة الفاقد التعليمي من وجهة نظر المعلمين ؟

وينبثق منه التساؤلات الآتية :

- ما مدى ملائمة محتوى الفاقد التعليمي للطلبة من وجهة نظر المعلمين ؟

- ما درجة تقييم المعلمين لتجربة الفاقد التعليمي في الأردن ؟

أهداف الدراسة

تسعى هذه الدراسة إلى تحقيق الأهداف الآتية :

- التعرف إلى مدى تقييم تجربة الفاقد التعليمي من وجهة نظر المعلمين .
- الكشف عن مدى ملائمة محتوى مادة الفاقد التعليمي للطلبة من وجهة نظر المعلمين .
- التعرف إلى آراء وتصورات المعلمين حول تقييمهم لتجربة الفاقد التعليمي في الأردن .
- تقديم توصيات مهمة في ضوء النتائج التي ستتوصل لها الدراسة حول فعالية تجربة الفاقد التعليمي وتقييم المعلمين لها قد تفيد صانعي القرار في تحسينها وتطويرها .

أهمية الدراسة

تتمثل أهمية الدراسة الحالية بالآتي:

- تكمن أهمية الدراسة من أهمية الموضوع الذي سنتناوله وهو تقييم تجربة الفاقد التعليمي من وجهة نظر المعلمين .
- تقديم تغذية راجعة تستفيد منها مديريات التربية والتعليم، بالإضافة إلى مساعدة وتحفيز الطلبة على الخوض في تجربة الفاقد التعليمي بشكل مستمر .
- بالإضافة إلى أن أهميتها تبرز من كونها الدراسة الأولى في حدود علم الباحثان التي سنتناول تقييم تجربة الفاقد التعليمي من وجهة نظر المعلمين في لواء بني عبيد في المملكة الأردنية الهاشمية .

- تقدم الدراسة إطاراً نظرياً شاملاً حول تجربة الفاقد التعليمي يمكن الرجوع إليه من قبل الباحثين والمختصين في هذا المجال .

- قد تفتح هذه الدراسة المجال أمام الباحثين لإجراء دراسات مشابهة تتناول عينات ومرحل مختلفة في المملكة الأردنية الهاشمية .

مصطلحات الدراسة

- الفاقد التعليمي : هو الفرق بين ما يتعلمه الطلاب في العام العادي وما تعلموه أثناء الجائحة , ويعني وصف جوانب مختلفة من فشل نظام تعليمي لتحقيق أهدافه .(Pier et al , 2021)

وفي هذه الدراسة يعرف إجرائياً بأنه تجربة المملكة الأردنية الهاشمية في تعويض الطلبة لما فقدوه من مهارات أساسية في مواد العلوم واللغة العربية واللغة الإنجليزية والرياضيات خلال التدريس بنظام التعليم عن بعد خلال جائحة كورونا .

حدود الدراسة

تقتصر الدراسة على المحددات الآتية:

أ. المحدد المكاني: جميع المدارس الحكومية التابعة لمديريات التربية والتعليم في لواء بني عبيد.

ب. المحدد الزمني: أجريت الدراسة في الفصل الدراسي الأول من العام الدراسي 2021/2022 م.

ج. الحدود الموضوعية: اقتصرت الدراسة على كشف تقييم تجربة الفاقد التعليمي من وجهة نظر المعلمين .

د. المحدد البشري: تكونت عينة الدراسة من معلمي ومعلمات المدارس الحكومية والتابعة لمديريات التربية والتعليم في لواء بني عبيد .

الدراسات السابقة

تعرض الباحثة في هذا الفصل مجموعة من الدراسات السابقة المتعلقة بمتغيرات الدراسة للاستفادة منها في البحث الحالي ، من حيث المنهج المتبع ومتغيرات الدراسة والأدوات المستخدمة .

أجرى الدغيمي (2021) دراسة هدفت إلى التعرف على طرق معالجة الفاقد التعليمي للمهارات الأساسية في مقرر اللغة الإنجليزية في الصف السادس، وتكونت عينة الدراسة من (16) معلمة، تم استخدام أداة الملاحظة، وقد خلصت الدراسة إلى عدد من النتائج أبرزها: أن من أكثر طرق المعالجة للفاقد التعليمي استخداماً هي: الواجبات المنزلية، يليها الاختبارات الدورية، ثم أوراق العمل، ثم بناء الاختبارات التشخيصية، وأقلها استخدام الألعاب الإلكترونية ، والفيديوهات التعليمية، والتطبيقات الإلكترونية .

وأجرى الزغبيني (2021) دراسة هدفت إلى الفاقد التعليمي خلال جائحة كورونا من خلال التعرف إلى مفهومه وتقديره وآثار وإستراتيجيات استدراكه , توصلت الدراسة إلى الفاقد التعليمي يظهر بصورة أكبر عند طلبة المرحلة الأولية وفي مادة الرياضيات أكثر من اللغة ولدى الطلبة الأقل حظاً أكثر من بقية الطلبة , ويقدر الفاقد في اللغة

ما يقارب شهرين وقد يصل إلى ستة أشهر في حين لا يقل في الرياضيات عن شهرين وقد يصل إلى ثمانية أشهر ويتوقع لهذا الفاقد آثار اجتماعية وصحية واقتصادية ، ويقدر البعض تلك الخسائر الاقتصادية بتربليونات الدولارات لدى بعض الدول ما لم يتم استدراك الفاقد التعليمي ، ويستفاد من توجهات الدول أن استدراك الفاقد سيتطلب عدة سنوات ولذلك أقرت بعض الدول السياسات التعليمية لاستدراكه وصعدت قضيته لأعلى المستويات ورصدت الميزانيات واستقطبت الخبراء لتحديد الإستراتيجيات القائمة على الدلائل وأدوات الفاعلية في استدراك الفاقد التعليمي ، ومن أبرزها سرعة العودة للتعليم الحضوري أو المدمج وإعادة تحديد أولويات المنهج والتقييم التشخيصي والتدريس المساند .

وأجرى عبابنة (2021) دراسة هدفت إلى الكشف عن تصورات طلبة الدراسات العليا لتقييم إدارة الأزمة التعليمية في الجامعات الحكومية الأردنية في ظل جائحة كورونا، وقد تم استخدام المنهج الوصفي التحليلي، حيث تكون مجتمع الدراسة من طلبة الدراسات العليا في الجامعات الحكومية الأردنية، وتكونت عينة الدراسة من (198) طالبا وطالبة، وخلصت الدراسة إلى النتائج الآتية: أن المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لتصورات طلبة الدراسات العليا لتقييم إدارة الأزمة التعليمية في الجامعات الأردنية والمتوسط ككل تراوحت بين (2.97 - 4.03) وجميعها بدرجات مرتفعة ومتوسطة، وبلغ المتوسط الحسابي ككل لتصورات طلبة الدراسات العليا لتقييم إدارة الأزمة التعليمية في الجامعات الأردنية (3.76) ودرجة مرتفعة، عدم وجود فروق في تصورات أفراد العينة على متوسطات الأداة ككل وفقا لمتغير الجنس (ذكور، إناث).

سعت دراسة العنزي (2021) الكشف عن مقترحات المعلمين والمشرفين التربويين لمعالجة الفاقد التعليمي ولتحقيق هذا الهدف استخدمت الدراسة البحث النوعي القائم على منهج دراسة الحالة وتمثلت الأداة بمقابلة منظمة تضمنت سؤالاً واحداً تم طرحه على المشاركين البالغ عددهم (17) فرداً من المعلمين والمشرفين التربويين الذكور والإناث مختلفي التخصصات والمراحل التدريسية والمناطق التعليمية في المملكة العربية السعودية والذين تم اختيارهم للمشاركة بطريقة مقصودة وكذلك باستخدام أسلوب كرة الثلج، وأظهرت النتائج أن معالجة الفاقد التعليمي وفق مقترحات المشاركين يمكن أن تتم عبر ستة استراتيجيات هي: (1) استخدام برامج وآليات التدريس المساندة ، (2) العمل على مرونة الجدول الدراسي، (3) تحسين أداء المعلمين والطلاب، (4) تنفيذ التقويم بطرق علمية، (5) إدخال التقنية في التدريس، (6) تعاون الجهات ذات العلاقة بالعملية التعليمية داخل المدرسة وخارجها.

وهدفت دراسة هيبى بيرترز وآلن (Hebebcı Bertiz & Alan , 2020) الكشف عن آراء المعلمين والطلاب حول تطبيقات التعليم عن بعد التي تم استخدامها كبديل عن المدرسة ، وتكونت عينة الدراسة من (16) معلم و(20) طالب ، وتم تحليل البيانات بطريقة تحليل المحتوى ، وأشارت نتائج الدراسة إلى أن الطلاب والمعلمين لديهم من الآراء الإيجابية والسلبية حول أنشطة التعليم عن بعد ، كما أنهم يشعرون بأنهم مقيدون وغير قادرين على التفاعل أثناء العملية التعليمية .

كما قدم أورهان وبيهان (Orhan & Beyhan , 2020) دراسة هدفت إلى تقصي تصورات المعلمين وخبراتهم التدريسية حول التعليم عن بعد خلال جائحة كورونا ، وتم اتباع منهج دراسة الحالة وصممت بطاقة مقابلة طبقت على (15) معلم ، وبعد إجراء تحليل محتوى الأداة توصلت الدراسة إلى أن المعلمين يرون أن التعليم عن بعد عملية موجهة نحو التكنولوجيا وليس نموذجاً تعليمياً جديداً ، كما يرون أن الطلاب يشاركون فقط لإرضاء المعلم ،

كما يرى المعلمون أن التعليم عن بعد أقل نجاحاً من التعليم التقليدي بسبب قلة التواصل بين الطالب والمعلم . أجرى المزيني والمحماي (2019). دراسة هدفت إلى التعرف على اتجاهات طلبة المرحلة الثانوية في المدينة المنورة نحو استخدام نظام التعليم الإلكتروني في التعليم. تكونت عينة الدراسة من (390) طالبا وطالبة تم اختيارهم بالطريقة الطبقيّة العشوائية، بواقع (202) طالبا و (188) طالبة؛ منهم (148) طالبا وطالبة من الصف الأول ثانوي و(133) طالبا وطالبة من الصف الثاني ثانوي و(109) طالباً وطالبة من الصف الثالث ثانوي. ، تم تطوير مقياس للكشف عن اتجاهات الطلبة نحو استخدام نظام التعليم الإلكتروني في التعليم مكون من (27) فقرة، أشارت نتائج الدراسة إلى وجود اتجاهات إيجابية لدى طلبة المرحلة الثانوية في المدينة المنورة نحو استخدام نظام التعليم الإلكتروني في التعليم حيث بلغ المتوسط الحسابي الكلي لتقدير اتجاهات الطلبة نحو استخدام نظام التعليم الإلكتروني في التعليم (3.82).

وهدفت دراسة ديربي وآخرون (Deribe et al , 2015) إلى التحقق من حجم الهدر التعليمي للمدارس الابتدائية في لانفور وريد ، وتم استخدام المنهج الوصفي للكشف عن الوضع القائم لارتفاع معدل الهدر التعليمي ، اشتملت عينه الدراسة على خمس مدارس شملت (280) طالباً ، و(46) معلماً ، و(5) مدرء مدارس ، وأشارت النتائج عن متوسط الهدر الكلي من المتغيرات الخلفية الاجتماعية والاقتصادية المرتبطة بالطلاب والمدرسة وجدت عوامل مهمة وراء انخفاض الكفاءة الداخلية للمدارس الابتدائية كما تشير النتائج إلى أن تحسين هذه المتغيرات قد يتطلب تغييراً كبيراً للتخفيف من الهدر التعليمي .

التعليق على الدراسات السابقة

توصلت الباحثتان بعد الإطلاع على الدراسات السابقة العربية والأجنبية الخاصة في الموضوع على أن غالبية الدراسات تناولت التعليم عن بعد في المدارس والهدر التعليمي ، وأن غالبية الدراسات حديثة نسبياً فقد أجريت منذ عام 2015 إلى 2020 ، وتنوعت أماكن تطبيق الدراسات ، بالإضافة إلى أن غالبية الدراسات اعتمدت المنهج الوصفي التحليلي، واستخدمت أداة الاستبيان لجمع البيانات.

وقد استفادت هذه الدراسة من الدراسات السابقة بإثراء الأدب النظري المتعلق بالفاقد التعليمي، والمساعدة في الاستفادة من الدراسات السابقة في تحديد منهج الدراسة المناسب وصياغة مشكلة الدراسة ونوع المعالجة الإحصائية المستخدمة .

وما يميز هذه الدراسة عن الدراسات السابقة الأخرى في كونها تقع ضمن الدراسات الأولى التي ستجرى في المملكة الأردنية الهاشمية والتي ستناقش تقييم تجربة الفاقد التعليمي من وجهة نظر المعلمين في لواء بني عبيد .

منهجية الدراسة:

اتبعت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي، وهو منهج يعتمد على تفسير الوضع القائم للظاهرة وتحديد الظروف ووصفها، ومعرفة العلاقات الموجودة بين المتغيرات، وتم توظيفه في هذه الدراسة لتقييم تجربة الفاقد التعليمي من وجهة نظر المعلمين.

مجتمع الدراسة وعينتها:

تكون مجتمع الدراسة من جميع معلمي ومعلمات مواد الفاقد التعليمي للصف السابع في المرحلة الأساسية في المدارس الحكومية التابعة لمديريات التربية والتعليم في لواء بني عبيد ، وقد تم اختيار عينة الدراسة بالطريقة العشوائية البسيطة حيث تم توزيع (45) استبانة إلكترونية على المعلمين والمعلمات ، وقد تم استبعاد (6) استبانات منها لعدم اكتمال الإجابات فيها، وبذلك أصبحت عدد الاستبانات الصالحة لإجراء التحليل عليها (39) شكلت ما نسبته (97.6%) من مجموع الاستبانات الموزعة والجدول التالي يبين توزيع عينة الدراسة وفقاً للمتغيرات الديمغرافية.

الجدول (1): توزيع عينة الدراسة وفقاً للمتغيرات الديمغرافية

المتغيرات	الفئة	التكرار	النسبة المئوية
الجنس	نكر	15	38
	أنثى	24	62
	المجموع	39	100
المؤهل العلمي	دبلوم	7	17
	بكالوريوس	16	41
	ماجستير	12	30
	دكتوراه	4	12
	المجموع	39	100
الخبرة	أقل من 5 سنوات	7	17
	5- أقل من 10 سنوات	16	41
	10 - أقل من 15 سنة	12	30
	15 سنة فأكثر	4	12
	المجموع	39	100

أداة الدراسة:

لتحقيق أهداف هذه الدراسة، قامت الباحثتان بتطوير استبيان لجمع البيانات عن طريق توزيعها على أفراد عينة الدراسة من معلمي ومعلمات مواد الفاقد التعليمي للصف السابع الاساسي المدارس الحكومية التابعة لمديريات تربية وتعليم لواء بني عبيد من خلال الرجوع إلى الدراسات حيث تكون الاستبيان من ثلاثة أجزاء رئيسية وهي:

الجزء الأول: يتعلق هذا الجزء بالمعلومات الديموغرافية والوظيفية لأفراد العينة وتضمن (الجنس، المؤهل العلمي ، الخبرة).

الجزء الثاني: مقياس لتقييم تجربة الفاقد التعليمي من وجهة نظر المعلمين ، وقد قسم إلى محورين الأول : مادة الفاقد التعليمي ويتكون من (11) فقرة ، والمحور الثاني : محور المعلم ويتكون من (9) فقرات .

ولوصف المتوسطات الحسابية لإجابات عينة الدراسة على فقرات الاستبانة تم استخدام تدرج ليكرت

المكون من خمسة بدائل، وتم إعطاء وزن كمي لكل بديل من البدائل على النحو التالي: (موافق بدرجة كبيرة (5)، موافق (4)، محايد (3)، لا أوافق (2)، لا أوافق بدرجة كبيرة (1)).

مقياس التحليل:

ولتفسير المتوسطات الحسابية لتقديرات أفراد عينة الدراسة على كل فقرة من فقرات المقياس؛ تم استخدام المعيار الإحصائي الآتي والمبين في الجدول (2).

الجدول (2)

المعيار الإحصائي لتفسير المتوسطات الحسابية لتقديرات أفراد عينة الدراسة على كل فقرة من فقرات المقياس

المتوسط الحسابي	درجة الموافقة
من 1.00 - أقل من 2.33	منخفضة
من 2.34 - أقل من 3.66	متوسطة
من 3.67 - 5.00	مرتفعة

ولأهداف هذه الدراسة تم اعتماد ثلاثة مستويات لمتوسطات إجاباتهم وهي: المستوى المنخفض، والمتوسط، والمرتفع، وتم احتساب المعادلة التالية لتحديد الفترات لكل مستوى من المستويات:

$$\text{طول الفترة} = \frac{\text{الحد الأعلى} - \text{الحد الأدنى (لأوزان)}}{\text{عدد الفئات المفترضة}} = \frac{5-1}{3} = 1.333$$

صدق وثبات الأداة:

أولاً: الصدق الظاهري للأداة

بعد أن قامت الباحثتان بإعداد أداة الدراسة تم عرضها على (6) محكمين من أساتذة الجامعات الأردنية من أصحاب الخبرة والاختصاص في موضوع الدراسة، وذلك بغرض التأكد من الصدق الظاهري للأداة ودرجة ملائمة فقراتها لمحاور الدراسة وانتماء كل فقرة للمجال الذي تنتمي إليه، والتأكد من صحة فقراتها لغوياً ووضوحها، وتم الأخذ بأرائهم وتعديل ما يلزم حتى خرجت بصورتها النهائية.

ثانياً: ثبات أداة الدراسة

بهدف التحقق من ثبات أداة الدراسة تم إجراء ما يلي:

- طريقة الاختبار، وإعادة الاختبار، حيث تم تطبيق أداة الدراسة على عينة مكونة من (15) معلماً من مجتمع الدراسة ومن خارج عينتها، ثم أعيد تطبيقها على نفس العينة، بعد مُضي أسبوعين من التطبيق الأول. وتم حساب معامل الارتباط "بيرسون" بين التطبيقين وقد بلغ معامل الثبات (0.853) وهو معامل ثبات مقبول في الدراسات الإنسانية.

– الاتساق الداخلي باستخدام معامل "كرونباخ ألفا"، الذي يقيس مدى التناسق في إجابات أفراد عينة الدراسة على فقرات كل مجال من مجالات الدراسة، وتكون قيمته مقبولة عند (70%) وما فوق، والجدول الآتي يوضح نتائج الاختبار.

الجدول (3): معاملات كرونباخ ألفا الخاصة بمجالات الدراسة والأداة ككل

البعد	عدد الفقرات	ثبات الإعادة	معامل كرونباخ ألفا
محور مادة الفاقد التعليمي	12	0.867	0.936
محور المعلم	9	0.802	0.849
الأداة ككل	17	0.853	0.947

يشير الجدول (3) أن معاملات كرونباخ ألفا لمجالات تقييم تجربة الفاقد التعليمي تراوحت بين (0.867) - (0.802) فيما بلغت للمتغير ككل (0.947) مما يدل على صلاحية الأداة لتحقيق أهداف الدراسة.

نتائج الدراسة

النتائج المتعلقة بالسؤال الرئيسي للدراسة : ما تقييم تجربة الفاقد التعليمي من وجهة نظر المعلمين ؟ وللإجابة عن سؤال الدراسة الرئيسي تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لإجابات أفراد عينة الدراسة على محاور الدراسة ، وفيما يلي عرض النتائج:

الجدول (4): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمجالات تقييم تجربة الفاقد التعليمي

الرقم	المجال	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرتبة	المستوى
1	محور مادة الفاقد التعليمي	3.74	0.51	1	مرتفع
2	محور المعلم	3.61	0.75	2	متوسط
	المتوسط الحسابي العام	3.67	0.63		مرتفع

تشير النتائج في الجدول (4) إلى أن المتوسط الحسابي العام لمجالات تقييم تجربة الفاقد التعليمي (3.67) وبمستوى مرتفع، وكان محور "مادة الفاقد التعليمي" بأعلى متوسط حسابي حيث بلغ (3.74) بانحراف معياري (0.51) وبمستوى مرتفع ، بينما كان محور " محور المعلم " بالمرتبة الثانية والأخيرة بمتوسط حسابي (3.61) وانحراف معياري (0.75) وبمستوى متوسط .

النتائج المتعلقة بالسؤال الفرعي الاول : ما مدى ملائمة محتوى الفاقد التعليمي للطلبة من وجهة نظر المعلمين ؟

وللإجابة عن هذا السؤال تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمقياس الدراسة ؛ على مستوى كل فقرة من فقرات الدراسة، وعموم الأداة وكانت كما يوضحها الجدول:

جدول (5) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لفقرات مقياس محور (ملائمة محتوى الفاقد التعليمي) الدراسة مرتبة تنازلياً حسب المتوسطات الحسابية

الرقم	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المستوى
5	التزام الطلاب لتحضير للمادة وتوفرها بين أيديهم	4.35	.964	مرتفع
1	تم عرض مادة الفاقد التعليمي بطريقة واضحة ومتسلسلة	4.26	.981	مرتفع
6	الفاقد التعليمي استخدم مصادر المعرفة والتكنولوجيا في تعزيز الأنشطة التعليمية والتعلمية	4.15	.926	مرتفع
3	تناسب مادة الفاقد التعليمي مع مستوى المرحلة الصفية للطلاب	4.03	.990	مرتفع
8	ركز محتوى الفاقد التعليمي على الجانب المهاري والوجداني للطلاب	4.01	1.009	مرتفع
9	مادة الفاقد التعليمي تضمنت استخدام استراتيجيات التعلم	4.00	.930	مرتفع
7	محتوى مادة الفاقد التعليمي ركز على الجانب المعرفي للطلاب	3.84	1.032	مرتفع
11	محتوى الفاقد التعليمي تنوع وفق موضوعات المنهج	3.84	1.032	مرتفع
10	تم إجراء اختبارات قبلية وبعديّة لكل مادة خضعت لتجربة الفاقد التعليمي	3.74	1.091	مرتفع
2	محتوى مادة الفاقد التعليمي مناسبة مع مستوى الطلبة	3.17	1.168	متوسط
4	تجربة الفاقد التعليمي التي أجريت على مواد الدراسية كافية لرفع مستوى الطلاب	2.10	1.184	منخفض
المجال ككل				مرتفع

يبين الجدول (5) ان المتوسطات الحسابية قد تراوحت ما بين (2.10-4.35)، حيث جاءت الفقرة رقم (5) والتي تنص على "التزام الطلاب لتحضير للمادة وتوفرها بين أيديهم" في المرتبة الأولى وبمتوسط حسابي بلغ (4.35)، وجاءت الفقرة رقم (1) والتي تنص على "تم عرض مادة الفاقد التعليمي بطريقة واضحة ومتسلسلة" في المرتبة الثانية وبمتوسط حسابي بلغ (4.26)، بينما جاءت الفقرة رقم (4) ونصها "تجربة الفاقد التعليمي التي أجريت على مواد الدراسية كافية لرفع مستوى الطلاب" بالمرتبة الأخيرة وبمتوسط حسابي بلغ (2.10). وبلغ المتوسط الحسابي للمجال ككل (3.74).

النتائج المتعلقة بالسؤال الفرعي الثاني : ما درجة تقييم المعلمين لتجربة الفاقد التعليمي في الأردن ؟
تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لفقرات هذا المجال وكانت النتائج كما في جدول (6):

الجدول (6)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لتقديرات أفراد عينة الدراسة على فقرات محور (المعلم)، مرتبة تنازلياً وفق المتوسطات الحسابية

رقم الفقرة	الفقرة	المتوسط الحسابي *	الانحراف المعياري	الرتبة	الدرجة
1	الوقت الممنوح لتجربة الفاقد التعليمي كافي	3.94	0.86	1	مرتفعة
2	احتوت مادة الفاقد التعليمي على المواضيع التي فقدها الطلاب خلال فترة كورونا	3.79	0.83	2	مرتفعة
4	كانت تجربة الفاقد التعليمي جيدة لتعويض الطلاب ما فقده خلال جائحة كورونا	3.70	0.88	3	مرتفعة
3	تناسبت محتويات وأنشطة الكتب مع المادة التي خضعت لتجربة الفاقد التعليمي	3.60	0.94	4	مرتفعة
9	اهتم أولياء الأمور في تحضير أبنائهم لمادة الفاقد التعليمي	3.59	0.99	5	مرتفعة
6	إدارة المدرسة تعاونت مع المعلم خلال تجربة الفاقد التعليمي للعمل على توفير متطلبات البيئة المناسبة للتعليم	3.56	1.03	6	مرتفعة
7	وفرت وزارة التربية والتعليم للمعلمين دليل ونشرات خاصة لمادة الفاقد التعليمي	3.54	0.95	7	مرتفعة
8	كان تفاعل الطلاب خلال فترة إعطاء حصص الفاقد التعليمي بمستوى جيد	3.39	0.93	8	متوسطة
5	تابع قسم الإشراف تجربة الفاقد التعليمي وإجراء التوجيهات المناسبة	3.39	1.02	9	متوسطة
	المجال الثاني: الطلبة:	3.61	0.75		مرتفعة

* الدرجة الدنيا (1) والدرجة العليا (5)

يلاحظ من جدول (6) أن المتوسطات الحسابية لفقرات محور (المعلم) تراوحت بين (3.39) و(3.94) بدرجة (مرتفعة). حيث جاءت الفقرة (1) التي نصت على " الوقت الممنوح لتجربة الفاقد التعليمي كافي " في المرتبة الأولى بمتوسط حسابي (3.94)، وانحراف معياري (0.86)، وبدرجة (مرتفعة)، تلاه في المرتبة الثانية الفقرة (2) التي نصت على " احتوت مادة الفاقد التعليمي على المواضيع التي فقدها الطلاب خلال فترة كورونا " بمتوسط حسابي (3.79)، وانحراف معياري (0.83)، وبدرجة (مرتفعة)، في حين جاءت الفقرتان (8) و (5) اللتان نصتا على " كان تفاعل الطلاب خلال فترة إعطاء حصص الفاقد التعليمي بمستوى جيد " و " تابع قسم الإشراف تجربة الفاقد التعليمي وإجراء التوجيهات المناسبة " في المرتبة الأخيرة بمتوسط حسابي (3.39)، وانحراف معياري (0.93)، و(1.02) على التوالي، وبدرجة (متوسطة). أما المتوسط الحسابي العام فقد بلغ (3.61)، وانحراف معياري (0.75) وبدرجة (مرتفعة) .

وهذا يدل على رضا المعلمين عن تجربة الفاقد التعليمي وذلك يرجع إلى اهتمام وزارة التربية والتعليم بتطبيق التجربة وضمان نجاحها ، إذ ركزت الخطة العلاجية على عدة جوانب أهمها المهارات الأساسية؛ وهي القراءة والكتابة والحساب، بما يساهم في تحسين كفاءة التعليم ونوعيته ، وهذا يتوافق مع دراسة العنزي (2021) والتي أشارت نتائجها إلى أن معالجة الفاقد التعليمي وفق مقترحات المشاركين يمكن أن تتم عبر ستة استراتيجيات هي: (1) استخدام برامج وآليات التدريس المساندة ، (2) العمل على مرونة الجدول الدراسي، (3) تحسين أداء المعلمين والطلاب، (4) تنفيذ التقويم بطرق علمية، (5) إدخال التقنية في التدريس، (6) تعاون الجهات ذات العلاقة بالعملية التعليمية داخل المدرسة وخارجها.

وتختلف ودراسة دراسة ديربي وآخرون (Deribe et al , 2015) والتي أشارت إلى مستوى متوسط الهدر الكلي من المتغيرات الخلفية الاجتماعية والاقتصادية المرتبطة بالطلاب والمدرسة وجدت عوامل مهمة وراء انخفاض الكفاءة الداخلية للمدارس الابتدائية كما تشير النتائج إلى أن تحسين هذه المتغيرات قد يتطلب تغييراً كبيراً للتخفيف من الهدر التعليمي .

التوصيات

في ضوء النتائج توصي الباحثان فيما يلي :

- إجراء المزيد من الدراسات والأبحاث المتعلقة بالموضوع على عينات ومراحل مختلفة .
- عقد ورشات عمل ودورات تدريبية للمعلمين حول طرق معالجة الفاقد التعليمي وكيفية اختيار طرق المعالجة الأكثر فعالية .
- توجيه المعلمين والمعلمات نحو استخدام طرق معالجة الفاقد التعليمي في المهارات الأساسية .

المراجع :

- الدغيمي ، مها .(2021). طرق معالجة الفاقد التعليمي للمهارات الأساسية في تعليم اللغة الإنجليزية للصف السادس ابتدائي من خلال منصة مدرستي ، مجلة كلية التربية - جامعة عين شمس ، (2)45 ، 107 - 144 .
- الزغبيني ، محمد .(2021). الفاقد التعليمي خلال جائحة كورونا : مفهومه وتقديره وآثاره وإستراتيجيات استرداكه ، مجلة العلوم التربوية ، (3)33 ، عدد خاص (التعليم في وقت الطوارئ والأزمات ، 543 - 577 .
- عبابنة ، علاء الدين .(2021). تقييم إدارة الأزمة التعليمية في ظل جائحة كورونا من وجهة نظر طلبة الدراسات العليا في الجامعات الأردنية ، مجلة إدارة المخاطر والأزمات ، (1)3 ، 35-47 .
- العنزي ، سلامة .(2021). مقترحات المعلمين والمشرفين التربويين لمعالجة الفاقد التعليمي دراسة نوعية ، المجلة العربية للعلوم التربوية والنفسية ، المؤسسة العربية للتربية والعلوم والآداب ، (23)5 ، 227 - 256 .
- المزيني ، محمد والمحمادي ، معن .(2019). اتجاهات طلبة المرحلة الثانوية نحو إدارة التعليم الإلكتروني "كلاسيرا" في منطقة المدينة المنورة، بحث مقدم للمؤتمر العلمي بقيادة الطلبة الثالث عشر بإدارة تعليم صبيا .

وزارة التربية والتعليم الاردنية (2020). منصة درسك الالكترونية للتعليم عن بعد .

<https://www.npa7sry.com/darsak-gov-jo/>

اليوسفي، زينب . (2015). فاعلية استخدام تكنولوجيا الواقع المدمج وأثرها في تدريس الأبجدية

الإنجليزية لأطفال الرياض في الدولة الكويت .رسالة ماجستير غير منشورة .جامعة الكويت .

المراجع الأجنبية

Deribe, D. K., Endale, B. D., & Ashebir, B. E. (2015). Factors contributing to educational wastage at primary level: The case of Lanfuro Woreda, Southern Ethiopia. *Global journal of human-social science: linguistics and Education*. 15 (1), 9, 20 .

Hebebcı, M. T., Bertiz, Y., & Alan, S. (2020). Investigation of views of students and teachers on distance education practices during the Coronavirus (COVID-19) Pandemic. *International Journal of Technology in Education and Science (IJTES)*, 4(4), 267-282.

Ojiambo, P. O. (2009). Quality of education and its role in national development: A case study of Kenya's educational reforms. *Kenya Studies Review*, 1(1), 133-149 .

Orhan, G., & Beyhan, Ö. (2020). Teachers' perceptions And Teaching Experiences On Distance Education Through Synchronous Video Conferencing During Covid-19 Pandemic. *Social Sciences and Education Research Review*, 7(1), 8-44.

Pier, L., Hough, H., Christian, M., Bookman, N., Wilkenfeld., B. & Miller, R. (2021). COVID-19 and the Educational Equity Crisis: Evidence on Learning Loss from the CORE Data Collaborative. PACE, Policy Analysis for California Education. Retrieved June 10, 2021,.

United Nations. (2020). Education during COVID-19 and beyond, UN Policy Briefs. Retrieved Feb 22, 2021, from:

https://www.un.org/development/desa/dspd/wpcontent/uploads/sites/22/2020/08/sg_policy_brief_covid-19_and_education_august_2020.pdf.